Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الرمزية ، فأننا نقع في ألوان من السخف ، ونتورط في أنواع من المعاني ، التي قد تضرنا بدلاً من أن تنفعنا ، وتستبد بنا بدلاً من أن تستخدمها . وكثيراً ما يحدث هذا لنا . فأن مانسميه تفكيراً مثلاً ، إنما هو ، أو معظمه في أغلب الأحوال ، كلمات تجري على المستوى العاطفي ، فتؤدي الى الأنفعال بدلاً من التفكير

ومنذ نولد ، يتسلط المجتمع علينا بالكلمات التي نتلقنها منه . فننشأ وقد فُرضت علينا مقاييس أجتماعية وأخلاقية وروحية من هذه الكلمات . ونجد أننا نسلك سلوكاً معيناً ، بما غرسته هذه الكلمات في أذهاننا من القيم . ونحن في هذا السلوك نعتقد أننا أحرار ، ولكن الواقع أننا مقيدون بهذه الكلمات التي بعثت في أنفسنا أنفعالات ، وأكسبت أذهاننا ، فيما لا مفر لنا من التسليم بهما . لأن هذه الكلمات قد تعلمناها من الصغر ، حين لم يكن الذهن قد نضج وتدرب على التساؤل والنقد . فنحن نسلم تسليماً أعمى ، ولا نعترض على المعنى الذى تفرضه علينا الكلمة . فنحن نقول : التشاؤم . والسماء . والروح. والحياة . والشرف . والوطن . والشجاعة . الخ . ولم يقف أحدنا قط ويسأل : ما هذه الأشياء ؟ لأن جميع هذه الكلمات تحدث في أنفسنا إنفعالاً ، نظن أنه طبيعي ، لا يحتاج الى التساؤل . أو أتخذت مقاييس ذهنية نعيش بها ، ونسلك في حياتنا على مقتضاها . ونظن ، حين نستعمل هذه الكلمات ، أننا نفكر . والحقيقة أن التفكير هنا في